تصدر من شدقه فتى عارف
وغيرذا ابنكراى الذى
ولى على معظم ابنائه
كم ليلة زناء خاجعتها
الصبر درعى والغا صارمى
عودهم المختار من نبعه
رحنوا من الوبنيل العلا
طابوا فروعا وزكوا منتمى
وما فخار المرء ان لم يكن
فما ترى بعد قريش لنا
عرق الثرى فينا ولكنما
ومذ غدا بنثره لؤلؤا
تعضده الاقدار فى وصله
له من الاشعار مشمولة
كانما سال على لفظها
تهتز اعطاف المعالى اذا
وكل من سالمه سالم
واشعث مما جباه القضا
شنشنة تعرف بين الورى
فان ترد مدحا فمحى الذى
فكن من غر بكر باذا الذى
ما نابغ واديكر القى العهى
قالت وقد ادمى الحيا وجنة
حتام يا ابن ادريس لا ترعوى
ذى السن رقت على خدعة
تبغى ودادا قد عفى رسمه

من صفوه تمزيق عرض الجبان
بينى وبين الدهر حرب عوان
صولة فهد فى ظباء رعان
وكل يوم للبلا ارو خان
وعفتى والحزم فى عنفوان
منهتها فى المجد اعلا مكان
وما بدؤا من حليها كل فان
والفرع حيث الاصل منماه كان
بكسبه حاز الثنا واستدان
فيه مدان غير عبد المدان
اديمها جسد من زعفران
حلت به اطلاءها الخافقان
وشائج العرق فبغد ومعان
تدار فى النيروز والمهرجان
شيبت ظلما زان منها الثمان
قلدها الراوى عقود الجمان
ناج ومن ناواه ذاق الهوان
أعظم به ان بان اوان ابان
فى ال ادريس اوانا فان
تصوغه فى قالب الامتحان
اورص فى ناظره الحبر وان
والالى مشكر الوى العنان
منها تناعى الورد والاقحوان
عن كل مغموز السجايا مهان
واوجه دقت كقشر الجمان
وتطلب الحسنا ابى الحسان

قيد الاوابد فى كفه
اذا غشانى ليل باسائه
فمى عرانينى يرى عزة
اغدو على الايام مستظهرا
وانى من فتية اوطانها
ذوى وجوه صرحت بالحيا
وشر وللدين عن ساعد
ومشد ما ينخ دو همة
ونحن ان شئنا فخرنا به
ولا ترامنا سوى عالم
رنفت صعاب العلم قربا له
ذى راحة فى كدها راحة
ومشفع يغتر منه اللهى
ابدعها مثل سجعها الندا
رقت ومن لطف حوت اوجبت
وغيره ان فرعن شدقه
وفارط سار شهيدا وقد
والكل منا قايل فاعل
تعطفت ارنا علينا بها
وان ترد هجوا فنا بنكر من
هيهات ما تسمو الى شاوه
له بنت العم اذا ابصرت
وشفها وجدا على غدت
وكل كابى الزند ليسمه
وانت مكلوم الحشا واهن
فعلت مهلا يا شقيق الحشا

وشرد الشعر له به رهانه
لاح له منى صباح فهان
وفى انوف الذل منهم عران
فى غلو الخطب بادى الجنان
اخامصهم حيث سما الفرقدان
الى عفاف وحلوم رزان
الكفها بالجود بيض لدان
بنسب ساوته فيه القيان
فخرا ايا ربه شهود العيان
فربع مجد للمعالى قران
فما لمن ريض به لا ايزان
ينالها عاف وعار وعان
عن ذى سنان راعف بالبيان
على عوالى البان والبيسبان
بغض جيب عندها وابن هان
ينوء منه الفلو والمذروان
اغناه عن وصف خلو الجنان
له لسان طال منه الشطان
حميروا الاذوا ملوك الزمان
فقعقع من جهل لنا بالشنان
وحيل بين العير والنزوان
سقمى وقلبى والعنا فى احتفان
تلفظا منه حليها الاضفقان
اب ولم تغن عنه حصان
حق على مثلك عنهم يصان
وسلوة العانى وحرز الامان

قد غير الدهر

قد غير الدهر الذى نعهدى مني ولي في الوقت حال وشان
وكنت استجدى رذايا الغنا وذاد هم بالخبث ملاى بطان
ومن تعرى منه لى مشرب تركته واعتفت عنه بشان
حتى حلوبة الكشح عنهم غنى باين شماس عن الزبرقان

ولـــه ايضا

ماهتا في هكي لا الرسماو وعداره ووجاق عنه لكالية هزتها وكل تنحاي كبطاكته هز ومكيه وعمراك الكهين لعلكه هلاك
كني هكب بجاهم اكل كنا هك وهلا كدكه هكي هكي هل كه وهتي من كنا كه كل كوم هابزيكر الكهكو كهي كنج لعركه
فهم له واكه كا كرله هدكما جم الاكمار كالى وفحا جهموا لعد كل وا كهد نكلمه وا لعكم وا لكناو كن كرها
هكهم وهزى كنهم خلعاها هدهكلت كبن هكلاك تهمهم كوهما كرتعاكمه الكهار كعتا كا هكاكنهم الكى الهسكى
والكو بم الكوم هكهم كهياك كهلاك كاكهنوا واضوكهاك له كل الدالك الكى ويبهكا هم كوكم كهك الاهر كهرهكه لهار

ولـــه ملغز

ما قولكم في مريد اجر اوصى لزيد بثلث ماله فان يكن ذا غنى وماله يعطى الصبى على كماله وان يكن معدما فقير الم يعط شي بكل حاله

ولـــه ملغزا

ايا من له في العلم ارفع رتبة الى كل انتهى فيه الافادة والعرض لقد سعدت اهل الدين بالفضل والنهى فانك خير الدين خالصه المحض
ادر حكم الوقاد بالخير قادح فعكر وار الزند منه به الومض لمر فرعته انمش يوما وانها لذو اربع لم يعر صاحبها خفض
ضعيفة ذات بغ الوجد عدتها تبارى الهوى والعاصفات لها ركض تكون لقوم كالصباح تفاؤلا وقوم كليل الهم يرجى بها الدحض
ونعجبها في الحرب اهبة فارس اذا اقبضت الشجعان ليس لها خفض كذا الكر تبدى انه عند فقدها اذا امامى واحتاج اكثرها الرفض
عزيزة قوم كم فوارس قتلت لديها ولم يحصل لها منهم بغض وتنسب للافراح يا صاح دائما بجيب واحدى والديها هو القبض
وان لم يكن فيها من البأس صولة فرئ برى الجند من سديها نقض وتسع الى اهل الصلاح فخامة ويوخذ عنها من كرامتها بعض
ولو لم يكن منها على المجد آية لما كان للقرآن تلاوتها فرض ومن يتبدل بعضها كان معتدى الى غاية يعلوا اليها وينقض
ومهما يبدله يرى البعض تابعا وبعض من الحساد يدركه الغض فها انا قد اوضحت ما قد خبا ته ولم يبق فيه عند اهل النهى غمض
بقيت امير الفضل فينا مؤيدا لك البرم في امر العويص والنقض

وقـــال بعضهم

لاو شر طيك وما حوت الحشا من تباريح الجوى باذا الرشا وخديد ناعم من لينه يزلق النمل عليه ان مشا
ما تحولت عن الود الذى لك عندى تنتهى او لم تنتشا من غدير من غزال نافر ما راجع غفلا الا انتشا
من جنى ذاك المحيا ذا الغشا من راء هذا المحيا خليقل بخلق الله تعالى ما يشا
جنتى ربه صوره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)